

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. تطوير

#### ١. مفهوم التطوير

التطوير هو مجال يهتم بقضايا الإنتاج و تطويرها إنتاج البرنامج السمعية و البصرية و الوسائط المتعددة و الوسائل التفاعلية و غيرها التي تتفاعل و تتكاتف لتحقيق الأهداف التعليمية.<sup>٢٤</sup>

#### ٢. خطوات التطوير

استخدمت الباحثة منهج البحث التطوير على نموذج يعني المختصر من تحليل و تصميم و تطوير و تجرية و تقييم. نظام هذا نموذج هو يمثل فيه المراحل المنهجية المنظمة و الغرض الرئيسي من هذا النموذج هو تصميم و تطوير منتج فعال وكفاء.<sup>٢٥</sup>

### ب. وسيلة التعليم

#### ١. تعريف وسيلة التعليم

الحروف الانجليزية الثلاث A/V/A إختصار للكلمات الانجليزية Audio سمعي أو تستخدم فيه حاسة السمع. Visual بصري أو تستخدم فيه حاسة البصر. Aids وسيلة أي بعارة أخرى الوسيلة السمعية والبصرية.<sup>٢٦</sup> ومع تزايد السكان واتساع الرقعة المعمورة بالإنسان، ظهرت الحاجة إلى وسيلة مساعدة في نقل المعارف عبر المسافات توفيراً للجهد واختصاراً للزمن فظهرت الإتصالات السلوكية، وكمرحلة تطويرية لازمة تبعثها الإتصالات اللاسلوكية . ثم حدثت الطفرة في أواخر هذا القرن بالانتقال إلى الأقمار الصناعية والمحطات

<sup>٢٤</sup> عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا و تطوير التعليم (القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، ٢٠٠٢)، ٤٤.

<sup>٢٥</sup> Ibadurrahman Ali (Autoplay Media) وآخرون، "تطوير الوسيلة التعليمية لمهارة القراءة على أساس أوتوبلاي ميديا ستوديو" Assuthur: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 3, ١٣: (٢٠٢٤)، عدد ١، <https://doi.org/10.58194/as.v3i1.1514>.

<sup>٢٦</sup> عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم (الرياض: دار المفردات، ١٤٢١)، ٦٦.

الفضائية. وهكذا تعددت الوسائط وتطورت نوعياتها وخاماتها وصناعتها ومجالات استخدامها إلى حدود مذهلة. فبات منها المسموع ومنها المرئي ومنها الذي يستخدم الحاستين في وقت واحد، وكان لحقل التعليم والتعلم نصيب وافر من تلك الأجهزة والمعدات والمواد. وفي هذا السياق المعاصر، يشهد مفهوم الوسائل التعليمية تحولاً كبيراً نتيجة للتطور التكنولوجي المستمر، حيث لم تعد الوسيلة التعليمية مجرد أداة مساعدة ثانوية بل أصبحت عنصراً جوهرياً يتجدد بتجدد التقنية، وإن حسن اختيار الوسائل الرقمية والتفاعلية الحديثة وتطبيقها في الفصل الدراسي يلعب دوراً حاسماً في إثارة اهتمام الطلاب وتحقيق النجاح في العملية التعليمية.<sup>27</sup>

ويقصد بالوسيلة التعليمية كل أنواع الوسائط التي تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للتمليذ بأسهل وأقرب الطرق. وأشهر التعريفات انتشاراً هو تعريف دنت (Dent) الذي يعرفها

هي المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة.<sup>28</sup>

## ٢. فوائد وسيلة التعليم

تشير وسيلة التعليم إلى جميع الأدوات والمعدات التي يستخدمها المعلمون أو الطلاب لنقل المواد التعليمية. في إندونيسيا، بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في إندونيسيا، بلغ عدد مستخدمي الإنترنت ٢٠٤,٧ مليون شخص، بزيادة قدرها ٢,١ مليون مستخدم (١,٠٪) مقارنة بالعام السابق. يستخدم الإندونيسيون الآن وسيلة التواصل الاجتماعي بشكل أكثر كثافة من الماضي. بلغت نسبة

<sup>27</sup> Binti Mar'atul Muthongah, Ratna Saidah, dan Eko Budi Hartanto, "تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية قويزيز"، *Al Wasil 02*, في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة المفردات والقواعد في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ كديري (Quizizz), no. 1-20 (2024).

<sup>28</sup> 67, تكنولوجيا التعليم، كدوك

انتشار الإنترنت في إندونيسيا ٧٣,٧٪، ويقضي الإندونيسيون في المتوسط حوالي ٣ ساعات و ١٧ دقيقة يوميًا على وسيلة التواصل الاجتماعي.<sup>٢٩</sup> أدى انتشار الإنترنت إلى زيادة عدد مستخدمي وسيلة التواصل الاجتماعي في إندونيسيا إلى ١٩١,٤ مليون شخص بحلول عام ٢٠٢٥، أو حوالي ٦٨,٩٪ من إجمالي السكان. ارتفع عدد مستخدمي وسيلة التواصل الاجتماعي النشطين بنسبة ١٢,٦٪ في عام ٢٠٢٥، بزيادة قدرها حوالي ٢١ مليون مستخدم مقارنة بعام ٢٠٢٢. حاليًا، أصبحت وسيلة التواصل الاجتماعي أحد أهم أجزاء الاستخدام اليومي للإنترنت في إندونيسيا. وتتمتع وسيلة التعليم بوظائف متنوعة يمكن تكييفها وفقًا لاحتياجات المعلمين، مما يدعم ويسهل عملية التدريس والتعلم. فيما يلي عدة تعريفات لوسيلة التعلم:

- (أ) وسيلة التعليم هي أدوات تستخدم في عملية التعلم ويمكن أن تساعد في تحقيق الهدف.
- (ب) وسيلة الإعلام كأداة لإثبات الحقيقة والتصميم والتأسيس والخطوات اللازمة لجعلها أكثر واقعية (واراستو)
- (ج) وسيلة التعليم كأداة يمكن استخدامها في عملية التعلم، سواء التقليدية أو الحديثة.
- (د) وفقًا لماشوري، فإن وسيلة التعليم هي ما ينقل مادة الدرس ويحفز عقول الطلاب ومشاعرهم واهتماماتهم وانتباههم (باتوبارا، ٢٠٢٠).<sup>٣٠</sup>

<sup>29</sup> Zakwani Safariah, "ب MIN 20 Aceh Selatan وسيلة اللغز لترقية قدرة التلميذ على المحادثة", *jurnal ilmu bahasa arab dan pembelajaran* 8, no. 2 (2018).

<sup>30</sup> Pebria Julita dan Dheni Purnasari, "PEMANFATAAN TEKNOLOGI SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN DALAM PENDIDIKAN ERA DIGITAL," *Journal of Educational Learning and Innovation* 2, no. 2 (2025).

### ٣. أنواع وسيلة التعليم

#### أ) الوسيلة السمعية

القنوات السمعية تحمل وتستقبل الكلمات، الموسيقى والأصوات المختلفة كأصوات الماكينات الطيور الحيوانات، دقات القلب، الأخطاء اللغوية .. الخ ومن الممكن تغيير السرعة للصوت الأصلي لأغراض التحليل كما يحدث في محاولات التعرف على صوت معين من أصوات كثيرة، وقناة الصوت أفضل القنوات في توصيل بعض الأصوات، كالنطق الصحيح لبعض المسميات والمصطلحات الفنية وأصوات اللهجات المحلية واللغات الأجنبية. ومن الممكن أن يصاحب الصوت بعض الوسيلة والمؤثرات الأخرى، كما هو الحال في الأفلام وأشرطة الفيديو وبرامج الشرائح، وهنا يمكن أن توظف القناة الصوتية.<sup>٣١</sup>

#### ب) الوسيلة البصرية

الوسيلة البصرية أو المرئية لها أبعاد ثلاثية ولهذا فلا بد للمعلم من أن يحدد أي الجوانب يرغب وفي أي بعد من الأبعاد. إذا كان المعلم يدرس عن شكل ووظائف القلب البشري فإنه يحتاج إلى سلسلة من المقررات فيما يتصل باختيار الوسيلة ولنفرض أنه قرر مسبقاً أن الخبرات الأولية لا تفيد في هذا الموضوع وأن الوسيلة البصرية أكثر مناسبة فهل يختار وسيلة ساكنة كالشريحة مثلاً أو الرسم الإيضاحي أم يختار وسيلة متحركة كالشريط السينمائي، شريط فيديو أم نموذج مصنوع يتحرك كما يتحرك القلب؟ هل يستخدم الألوان أكثر واقعية) أم يكتفي بالأبيض والأسود (أرخص تكلفة)؟ هل القلب الذي ينوي تدريسه يجب أن يشمل كل التفاصيل المعقدة الحقيقية أم يكتفي برسم توضيحي مبسط جداً ولكنه يعكس المفهوم المطلوب توصيله بكفاءة عالية.

<sup>٣١</sup> كدوك, تكنولوجيا التعليم. 71,

إلى حد ما، فإن الأهداف المحددة للموضوع كثيراً ما تساعد في إيجاد الإجابة. وعلى سبيل المثال لو كان الهدف يهتم بفهم كيفية عمل القلب فإن الرسوم التوضيحية تكون مناسبة جداً، وإذا كان الهدف هو التعرف على عمل القلب (الحركة) في الحياة الفعلية فإن الصور المتحركة تكون هي الأجدى. وقد ساعدت التقنية الحديثة في التحكم بسرعة الأفلام المتحركة التي تمكن من رؤية وملاحظة بعض العمليات التي ما كان من الممكن ملاحظتها بغير تلك التقنية المتقدمة.<sup>32</sup>

### ج) الوسيلة السمعية و البصرية

كثيراً ما تستخدم القنوات السمعية والبصرية معاً في عملية التوصيل لزيادة درجة الكفاية والتأثير. فالشريحة الصامتة التي تحمل صورة الصياد يصوب بندقيته تختلف عن نفس هذه الشريحة وهي مصحوبة بدوي طلاقة. والشريحة التي تحمل صورة السماء ملبدة بالغيوم تختلف عن نفس هذه الشريحة وهي مصحوبة بدوي وقصف الرعود.

فالأثر التعليمي لاستخدام حاستين أفضل من استخدام حاسة واحدة وكلما زاد عدد الحواس المستخدمة في عملية التعلم كلما كانت المعلومة أكثر رسوخاً وبقاءً في ذهن المتعلم.

فمفهوم كلمة (الكمتري) عند طالب ما ككلمة مجردة فقط، وفي منطقة من العالم لا توجد فيها هذه الفاكهة، يختلف عن مفهوم الكمتري عند طالب في نفس المنطقة يراها بعينه ويحس ملمسها بيديه ويشم رائحتها بأنفه ويتذوق طعمها بلسانه. فأبي الطالبين أقدر من غيره على وصف تلك الفاكهة؟<sup>33</sup>

<sup>32</sup> Ibid., 69-70.

<sup>33</sup> Ibid., 71.

#### ٤ . الفيديو القصيرة

يرى شواي يانغ وآخرون أن الفيديو القصير هو فيديو ذو مدة زمنية قصيرة تُقاس بالثواني. وتُعرض الفيديو القصيرة بكثرة عبر المنصات الرقمية لتكون متاحة للنشر العام ويمكن استخدامها في أي وقت. وتُقدّم هذه الفيديو عبر تقنية الإنترنت بأشكال متنوعة، مثل المحتوى الترفيهي، والعلمي، والموسيقي، وغيرها من المحتويات التي تُعرض بمدة قصيرة بهدف جذب انتباه الجمهور. والمقصود بالمدة القصيرة هنا هو الفيديو الذي لا تتجاوز مدته عشر دقائق.<sup>٣٤</sup>

ويتميّز الفيديو القصير بسهولة إنتاجه وسرعة انتشاره مقارنة بالفيديو الطويلة، ولذلك فإنه يمتلك درجة جاذبية أعلى. وقد أصبح الفيديو القصير في الوقت الحاضر من الوسائل الشائعة في إيصال المعلومات أو الحصول عليها، سواء كانت معلومات معرفية أم معلومات عامة. كما أن للفيديو القصير أهدافاً متعددة، مثل الترفيه الشخصي، والترويج التجاري، وكذلك الأغراض التعليمية. إضافة إلى ذلك، يساعد الفيديو القصير بشكل كبير في تسهيل فهم الموضوعات المختلفة؛ لأن مدته القصيرة لا تستهلك وقتاً طويلاً، مما يجعل المستخدم لا يشعر بالملل ويرغب في مواصلة استكشاف المعلومات التي يريد معرفتها. ويتوافق ذلك مع الهدف الأساسي للفيديو القصير، إذ إن قصر مدته يجعل المستخدم أكثر اهتماماً بإنتاج المحتوى؛ لأن الفيديو لا يكون طويلاً، مما يسهّل عملية إعداده.<sup>٣٥</sup> وتُعد وسائل التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي من أفضل المنصات للترويج لمختلف المجالات، بما في ذلك المجال التعليمي، من خلال استخدام الفيديو القصير كبديل للوسائل التعليمية عبر بعض التطبيقات الإلكترونية مثل إنستغرام، ويوتيوب شورت، وسناك فيديو، وتيك توك. ويُعد تطبيق تيك توك

<sup>34</sup> Tongxi Zhang, "A Brief Study on Short Video Platform and Education," *Atlantis Press* 497, no. Iclahd (2020): 543–547.

<sup>35</sup> Putri, Aurilio, dan Alayubi, "Dampak Video Pendek Terhadap Perkembangan Kognitif dan Bahasa pada Masa Early Childhood."

من أكثر التطبيقات استخدامًا حاليًا، حيث بلغ عدد مستخدميه في إندونيسيا نحو ٢٢,٢ مليون مستخدم.<sup>٣٦</sup>

## ٥. أهمية وسيلة التعليم

لا يختلف إثنان في أهمية الوسيلة التعليمية ودورها في العملية التعليمية. فالوسيلة التعليمية تساعد بشكل كبير على استشارة إهتمام التلاميذ وإشبع حاجاتهم للتعليم، كما تساعد على زيادة خبراتهم، مما يجعلهم أكثر استعداداً وأوفق مزاجاً للتعلم. ومعلوم أن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعلم، يؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم، بل يمكن القول أن هناك علاقة طردية بين عدد الحواس المستخدمة في عملية التعلم ومقدار رسوخ المادة التعلّمة لدى الدارس والوسيلة تساعد كذلك على تحاشي الوقوع في اللفظية، والا تربط الرموز بمسمياتها دون معرفة الحقيقتها وكنهها، واستخدام مفردات بغير معانيها ومقاصدها الصحيحة. فالوسيلة تقطع الشك وتزيل أي لبس أو غموض والتنوع في استخدام الوسيلة ومهارة توقيتها واختيارها تؤدي إلى تكوين المفاهيم السليمة عن المفردات والمعلومات مقصد التعليم، كما تساعد في ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلاميذ والوسيلة التعليمية يؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الإتجاهات الجديدة كما تعزز عملية الدافعية Motivation في عملية التعلم. فضلاً عن كل ذلك فإن الوسيلة التعليمية تساعد الدارسين على زيادة قدراتهم التأملية وقدراتهم على الملاحظة. وهذا إجمالاً يعني الدور الإيجابي للوسيلة التعليمية في زيادة كل الخصال الموجبة التي تعمل على رفع عملية التعلم وزيادة فاعليته.<sup>٣٧</sup>

<sup>36</sup> Fadhliha Izzati, Rinanda Firamadhina, dan Hetty Krisnani, "PERILAKU GENERASI Z TERHADAP PENGGUNAAN MEDIA SOSIAL TIKTOK : TikTok Sebagai Media Edukasi dan Aktivisme," *Share: Social Work Jurnal* 10, no. 2 (2020): 199–208.

<sup>37</sup> كدوك, تكنولوجيا التعليم.

## ج. تيك توك للتعليم

### ١. تعريف تيك توك (Tik Tok)

برنامج تيك توك عبارة عن منصة للتواصل الاجتماعي تحتوي على مقاطع فيديو قصيرة تتراوح مدتها من ١٥ ثانية إلى ٣ دقائق ويمكن إنشاؤها ومشاركتها. يصبح الفيديو وسيلة للتعبير عن كل الإبداع والمعرفة أو التعليم وغيرها من اللحظات برنامج مملوك لشركة تكنولوجيا إنترنت في الصين، يديرها رجل أعمال يدعى Zhang Yiming و درس Zhang Yiming هندسة البرمجيات في جامعة Nankai ثم أسس شركة التكنولوجيا ByteDance في عام ٢٠١٢، وفي هذه الشركة قام Yiming بتطوير برنامج تيك توك في البداية، قامت شركة ByteDance بتطوير برنامج Toutiao الإخباري الذي يعد أكبر برنامج في الصين. ومع ذلك، مع مرور الوقت، طور Yiming برنامجا جديدا للتواصل الاجتماعي يسمى تيك توك تم إطلاق هذا البرنامج في الصين عام ٢٠١٦ والآن انتشر في جميع أنحاء العالم ويحظى بشعبية كبيرة بين الجمهور.<sup>٣٨</sup>

تم إنشاء هذا البرنامج لتوفير المتعة للمستخدمين عند إطلاق إبداعاتهم في إنتاج مقاطع فيديو لا تحتوي حاليًا على مقاطع فيديو موسيقية قصيرة فحسب، بل تحتوي على محتوى معرفي عام أيضًا. ونظرًا لتزايد عدد المستخدمين حول العالم، وصل البرنامج إلى قمة متجر البرامج في عام ٢٠١٩ وحصل على جوائز من Google Play كأفضل برنامج وأكثر برنامج ترفيهي. استنادًا إلى العدد الكبير من المستخدمين حول العالم، واستنادًا إلى سجلات يوليو ٢٠٢٠، وصل عدد مستخدمي تيك توك في إندونيسيا إلى ٣٠/٧ مليونًا. وهذا يعني أن ١/٦ من الإندونيسيين يستخدمون هذا البرنامج، وخاصة المراهقين.<sup>٣٩</sup>

<sup>38</sup> Izzati, Firamadhina, dan Krisnani, "PERILAKU GENERASI Z TERHADAP PENGGUNAAN MEDIA SOSIAL TIKTOK : TikTok Sebagai Media Edukasi dan Aktivisme."

<sup>39</sup> Berliana Sari et al., "Penggunaan Media Tiktok Sebagai Alternatif Dalam Pengembangan Mahārah Kitābah Di Era Digital," *Counselia; Jurnal Bimbingan Konseling Pendidikan Islam* 4, no. 2 (September 30, 2023): 215–226, <https://counselia.faiunwir.ac.id/index.php/cs/article/view/118>.

## ٢. ميزات تيك توك

يمتلك تيك توك العديد من الميزات التي يمكن الاستفادة منها كوسيلة تعليمية، حيث يدعم عرض المادة التعليمية بصورة بصرية وصوتية وتفاعلية. ومن أبرز ميزات تيك توك التي يمكن توظيفها في تعليم مفردات اللغة العربية ما يلي:

(أ) ميزة الفيديو القصير

يتيح تيك توك للمستخدمين إنشاء ومشاهدة مقاطع فيديو تتراوح مدتها بين ١٥ ثانية إلى ١٠ دقائق. وتُعد هذه الميزة فعّالة في تقديم المادة التعليمية بشكل موجز ومركز وسهل الفهم، مما يجعلها مناسبة لتعليم مفردات اللغة العربية في وقت قصير.

(ب) ميزة الموسيقى والمؤثرات الصوتية

يوفر تيك توك خيارات متعددة من الموسيقى والمؤثرات الصوتية التي يمكن استخدامها لدعم المحتوى التعليمي داخل الفيديو. وفي تعليم اللغة العربية، تساعد هذه الميزة في توضيح نطق المفردات وزيادة جاذبية المادة التعليمية لدى الطلاب.

(ج) ميزة المؤثرات البصرية والفلاتر

تتوفر في تيك توك مؤثرات بصرية وفلاتر متنوعة تُستخدم لتحسين الشكل الجمالي للفيديو. وتُسهم هذه الميزة في جعل عملية التعلم أكثر تشويقًا وإبداعًا، مما يزيد من تركيز الطلاب ودافعيتهم للتعلم.

(د) ميزة النص والترجمة المصاحبة

يتيح تيك توك إضافة النصوص إلى مقاطع الفيديو. وتُعد هذه الميزة مهمة في تعليم المفردات، حيث تُستخدم لعرض الكلمات العربية ومعانيها بشكل مباشر، مما يساعد الطلاب على فهمها بسهولة.

ه) ميزة التعليق الصوتي

يمكن للمستخدم تسجيل صوته وإضافته إلى الفيديو، مما يتيح للمعلم تقديم شرح واضح ونموذج صحيح لنطق المفردات، وبالتالي يساعد الطلاب على تقليد النطق بدقة أكبر.

و) ميزة الثنائي والدمج (Duet & Stitch)

تسمح هاتان الميزتان بالفاعل مع مقاطع فيديو أخرى، حيث يمكن للطلاب إنشاء مقاطع رد أو تدريبات اعتمادًا على الفيديو الذي يقدمه المعلم، مما يحقق تعلمًا تفاعليًا قائمًا على المشاركة.

ز) ميزة التعليقات والإعجاب

توفر هذه الميزة إمكانية التفاعل بين المعلم والطلاب من خلال تبادل التعليقات والآراء، كما تساعد المعلم على متابعة مدى مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي.

ح) ميزة الأسئلة والأجوبة (Q & A)

تُستخدم هذه الميزة لإجراء حوار بين المعلم والطلاب، وطرح الأسئلة وتقديم الإجابات المتعلقة بمفردات اللغة العربية، مما يعزز الفهم والتواصل.

ط) ميزة الوسوم (الهاشتاغ)

تساعد هذه الميزة في تسهيل الوصول إلى مقاطع الفيديو التعليمية وتنظيمها، كما تُمكن المعلمين والطلاب من العثور على المحتوى المرتبط بموضوع معين بسهولة.<sup>40</sup>

٣. خطوات استخدام تيك توك

تتكون خطوات استخدام برنامج تيك توك كوسيلة تعليمية من المراحل

الآتية:

<sup>40</sup> Robi Hasanatun Salamah, Sarah Dhiba Rangkuti, dan Santi Noviyana, "PENERAPAN FITUR-FITUR TIK TOK SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA TINGKAT SMA/SMK," *J-Symbol* 9, no. 2 (2021): 84–94.

أ) إنشاء حساب في برنامج تيك توك

يقوم المعلم بإنشاء حساب خاص لأغراض تعليمية في برنامج تيك توك، مع تحديد اسم مستخدم يعكس محتوى تعليمي للغة العربية، حتى يسهل على الطلاب التعرف عليه ومتابعته.

ب) تحديد أهداف المحتوى التعليمي

قبل إنشاء الفيديو، يقوم المعلم بتحديد أهداف الدرس والمفردات التي سيتم تقديمها، بحيث تكون المادة متناسبة مع المنهج الدراسي ومستوى الطلاب.

ج) إعداد المادة التعليمية

يقوم المعلم بإعداد المفردات التي سيتم عرضها، مع ترجمتها وشرحها بشكل مبسط، إضافة إلى أمثلة قصيرة لتوضيح استخدامها في الجملة.

د) تسجيل الفيديو التعليمي

يتم تسجيل فيديو قصير يتضمن عرض المفردات، نطقها الصحيح، وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، مع استخدام صور أو رسوم توضيحية لجعل المحتوى أكثر وضوحًا وجاذبية.

هـ) تعديل الفيديو باستخدام أدوات تيك توك

يتم استخدام ميزات التحرير في برنامج تيك توك مثل إضافة النصوص، المؤثرات البصرية، الموسيقى الخلفية، والانتقالات لجعل الفيديو أكثر تفاعلية وجاذبية للطلاب.

و) رفع الفيديو إلى البرنامج

بعد الانتهاء من التعديل، يقوم المعلم برفع الفيديو إلى حسابه في تيك توك مع إضافة وصف مناسب وربط المحتوى بوسوم تعليمية مثل: #تعليم\_العربية #مفردات\_عربية.

ز) مشاركة الرابط مع الطلاب

يتم إرسال رابط الفيديو إلى الطلاب عبر وسائل التواصل أو مجموعات التعلم مثل واتساب أو جوجل كلاس روم ليتمكنوا من مشاهدته في أي وقت.

ح) التفاعل والمتابعة

يقوم المعلم بمراقبة تفاعل الطلاب من خلال التعليقات والإعجابات، ويمكنه الرد على استفساراتهم أو توجيههم لمراجعة المفردات من خلال فيديو إضافية.<sup>41</sup>

#### ٤. مزايا وعيوب تيك توك كوسيلة التعليم

أ) مميزات

١). زيادة دافعية الطلاب وحماسهم للتعلم

يساعد تيك توك على جعل الطلاب أكثر اهتماما وحماسا في متابعة عملية التعلم، نظرا لكونه وسيلة ممتعة وجذابة بصريا ومناسبة لطبيعة الجيل الرقمي، مما يشجعهم على المشاركة الفعالة في التعلم.

٢). صيغة الفيديو القصير الفعالة والاقتصادية في الوقت

يسهم عرض المحتوى من خلال فيديو قصيرة في تقديم المادة بشكل مركز ومختصر وسهل الفهم، حيث يمكن إيصال المعلومات التي تتطلب وقتا طويلا بطريقة أسرع وأكثر وضوحا.

٣). ملائم لأسلوب حياة الجيل الرقمي

يتوافق تيك توك مع خصائص المتعلمين في العصر الحديث الذين يرتبطون بالتكنولوجيا ووسيلة التواصل الاجتماعي، مما يجعل عملية التعلم أكثر قربا من واقعهم.

<sup>41</sup> Adella Aninda Devi, "Pemanfaatan Aplikasi Tiktok Sebagai Media Pembelajaran," *Epistema* 3, no. 1 (Juni 19, 2022): 10–17, <https://journal.uny.ac.id/index.php/epistema/article/view/40990>.

(٤). وسيلة تفاعلية وإبداعية

توفر الميزات المختلفة مثل تحرير الفيديو والموسيقى الخلفية  
والمؤثرات البصرية بيئة تعليمية مبتكرة وغير مملة تساعد المعلم  
على تقديم المادة بطريقة جذابة.

(٥). زيادة مشاركة الطلاب وتفاعلهم

يجعل تيك توك الطلاب أكثر نشاطا في متابعة الدروس  
والمشاركة فيها لما يشعرون به من قرب هذه الوسيلة من حياتهم  
اليومية.

(ب) عيوب

(١). احتمال تشتيت تركيز الطلاب

قد ينشغل الطلاب بمحتويات أخرى غير تعليمية مما يؤدي  
إلى ضعف تركيزهم أثناء التعلم.

(٢). إمكانية الشعور بالملل عند عدم التنوع

إذا لم يتم دمج تيك توك مع وسيلة تعليمية أخرى فقد تصبح  
عملية التعلم رتيبة وتقل دافعية الطلاب.

(٣). الحاجة إلى إشراف صارم من المعلم

يتطلب استخدام تيك توك في التعليم رقابة واضحة  
واستراتيجيات محددة لضمان بقاء الطلاب ضمن المحتوى  
التعليمي.

(٤). ضعف القدرة على ضبط النفس لدى بعض الطلاب

لا يمتلك جميع الطلاب القدرة على التحكم في أنفسهم عند  
استخدام وسيلة التواصل الاجتماعي، مما قد يؤدي إلى الإفراط  
في متابعة المحتوى الترفيهي.<sup>٤٢</sup>

<sup>42</sup> Qori'ah Purwaji dan Sari Yustiana, "MENINGKATKAN KETERAMPILAN LITERASI DALAM PEMBELAJARAN MELALUI MEDIA SOSIAL APLIKASI TIKTOK," *Didaktik : Jurnal Ilmiah PGSD FKIP UNIVERSITAS MANDIRI* 11, no. 2 (2025): 277-289.

## د. تعليم المفردات

### ١. تعريف المفردات

المفردات هي عبارة عن مجموعة من الكلمات التي يستخدمها الشخص شفويا أو كتابة التي لديها بالفعل فهم و وصف الترجمة دون مقرونة بعبارة أخرى و رتبت أبجديا.

المفردات كما ذكرت في القاموس الإنجليزية - الإندونيسية الذي ألفه جون م. ايقولس وحسن شاذلى هي قائمة الكلمة. و في اللغة الإنجليزية سميت ب vocabulary و المفردات في إصطلاحالقاموس العام للغة الإندونيسية هي قائمة الكلمة.

أدى ويناتا واحدية يعرف المفردات كما يلي : (١) جميع الكلمات المضمونة في اللغة (٢) الكلمات التي استوعب عليه الشخص أو الكلمات التي يستخدمها جماعة في نفس البيئة (٣) الكلمات المستخدمة في العلوم (٤) في علم اللغة، ليست جميع الكلمات مفردات (٥) قائمة الكلمات والعبارات والمصطلحات في اللغة التي تنظم هجائية ومعها تحديدها.

وفقا للآراء السابق ذكرها يقدم سوجيطا رأيه بأن المفردات هي : (١) جميع الكلمات المضمونة في اللغة (٢) الكلمات التي يستوعب عليها المتكلم والكاتب (٣) الكلمات المستخدمة في العلوم (٤) قائمة الكلمات المنظمة مع البيان الموجز مثل القاموس.<sup>٤٣</sup>

### ٢. أهداف تعليم المفردات

ومن أهداف تعليم المفردات هي توفير المفردات لدى طلاب، ولا يراد بهذا أن الطلاب يجبن عليهم أن يحفظوا عددا من الكلمات، ولكن المراد منه أن الطلاب يقدرن على فهم معانيها واستخدامها في الجملة في ناحية من نواهي الإتصال شفوية كانت أم تحريرية.<sup>٤٤</sup>

<sup>43</sup> M Rizal Rizqi, "تعليم المفردات للمبتدئين بالمدخل السياقي", *Al-Fakkaar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2025): 105-130.

<sup>44</sup> Ibid.

### ٣. أهمية تعليم المفردات

قد يختلف خبراء تعليم اللغات الثانية في معنى اللغة، وفي أهداف تعليمها. ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعلم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الثانية وشرط من شروط إجابتها. وأما أهمية المفردات في تعليمها فهي كما تلى :

(أ) أن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم العربية وشرط من شروط إجابتها.

(ب) أن حقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم اللغة قبل معرفة معاني المفردات منها

(ج) كانت التلاميذ استيعابا كثيرا من المفردات يشعرون بالسهولة في تعلم اللغة العربية.

(د) المفردات عنصر اساسي من عناصر اللغة. كما قال رشدي احمد طعمة في كتابه و مع اهمية موقعها في كل من مهارات اللغة الاربع استماع و كلام و قراءة وكتابة الا ان هذا الموقع يتفاوت من مهارة الى اخرى.<sup>٤٥</sup>

### ٤. أسس اختيار المفردات

اللغة كم كبير تعطيك نفسها، وعليك أن تختار منها وتنتقي.. فما أساس اختيار المفردات في برنامج لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟. هناك مجموعة من الأسس تذكر فيما يلي أكثرها انتشارا :

(أ) التواتر : frequency تفضل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها، مادامت متفقة معها في المعنى. وتستشار فيها قوائم المفردات التي أجرت حصرا للكلمات المستعملة وبينت معدل تكرار كل منها.

(ب) التوزع أو المدى : range تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد. قد تكون الكلمة ذا تكرار عال

<sup>٤٥</sup> مجيدة احملة ,تطوير اساليب تفعيل الذاكرة لتعليم المفردات (سوريايا: رسالة لماجستير جامعة سونان امبيل, ٢٠١٣), ١٩.

أو شيوع مرتفع ولكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد. لذا يُفضل أن تختار الكلمة التي تلتقي معظم البلاد العربية على استخدامها. ومن المصادر التي تفيد في هذا، {معجم الرصيد اللغوي للطفل العربي} . والذي أعدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس. والذي كان للكاتب شرف الاشتراك في إعداده. ويضم الكلمات التي وردت على ألسنة الأطفال العرب في مختلف الدول العربية موزعة حسب شيوعها أو تواترها وحسب توزعها أو مداها.

(ج) المتاحية : availability تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها. والتي تؤدي له معنى محددًا. ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها في مجالات معينة.

(د) الألفة : familiarity تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة (شمس) تفضل بلا شك على كلمة وذكاء وإن كانا متفقين في المعنى.

(هـ) الشمول : Coverage تفضل الكلمة التي تغطي عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي لا تخدم إلا مجالات محدودة. فكلمة (بيت) أفضل في رأينا من كلمة منزل. وإن كانت بينهما فروق دقيقة. إلا أنها فروق لا تهم الدارس في المستويات المبتدئة خاصة. إن كلمة (بيت) تغطي عددا أكبر من المجالات. ولتنظر في هذه الاستخدامات : بيتنا، بيت الله بيت الإبرة (البوصلة، بيت العنكبوت، بيت القصيد..... الخ.

(و) الأهمية : تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.

(ز) العروبة : تفضل الكلمة العربية على غيرها .. وبهذا المنطق يفضل تعليم الدارس كلمة . {الهاتف بدلا من التليفون و المذياع} بدلا من الراديو. والحاسب الآلي أو الحاسوب أو الرتاب بدلا من الكومبيوتر، فإذا لم توجد

كلمة عربية تفضل الكلمة المعربة مثل : التلفاز على التليفزيون، وأخيرا تأتي  
الكلمة الأجنبية التي لا مقابل لها في العربية، على أن تكتب بالطبع بالحرف  
العربي مثل «فيديو».<sup>٤٦</sup>

## هـ. الاهتمام بالتعلم

### ١. مفهوم الاهتمام بالتعلم

في معجم اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI) ، يُعرّف الاهتمام بأنه ميلٌ ورغبةٌ قوية  
أو شغف كبير تجاه شيءٍ ما. ويُعدّ الاهتمام أحد الجوانب النفسية التي يمكن أن تدفع  
الإنسان إلى تحقيق أهدافه. فالشخص الذي يمتلك اهتمامًا تجاه موضوع معين يميل إلى  
إعطاء انتباه أكبر أو الشعور بالسرور تجاه ذلك الموضوع. أما إذا كان الموضوع لا يثير  
شعور السرور، فإن الشخص لن يمتلك اهتمامًا نحوه. ولذلك فإن ارتفاع مستوى الانتباه  
أو الشعور بالسرور تجاه موضوع معين يتأثر بارتفاع مستوى الاهتمام أو انخفاضه لدى  
الشخص.<sup>٤٧</sup>

ويرى سلاميتو أن الاهتمام هو شعور بالميل والإعجاب والانجذاب إلى شيءٍ أو  
نشاط معين دون وجود إكراه من الآخرين. ومن ذلك يمكن الاستنتاج أن الاهتمام يُعدّ  
دافعًا داخليًا لدى الإنسان أو عاملاً يثير الانجذاب والانتباه بشكل انتقائي، مما يؤدي  
إلى اختيار موضوع أو نشاط يحقق المنفعة والمتعة، ويمنح صاحبه الرضا مع مرور الوقت.  
أما التعلم فهو عملية تغيير تحدث من خلال تنمية مهارات جديدة وفهم معارف  
جديدة، مما يؤدي إلى تغيير السلوك والمواقف. ويمكن أن تتم عملية التعلم من خلال  
إتاحة الفرصة للفرد للوصول إلى أمور لم يكن يعرفها من قبل. كما يُعدّ التعلم عملية جهد  
يقوم بها الإنسان من أجل اكتساب تغيير جديد شامل في السلوك نتيجة لخبراته الشخصية  
وتفاعله مع البيئة المحيطة به.

<sup>٤٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها (مصر: جامعة المنصورة، ١٤١٠)، ١٩٥-١٩٦.

<sup>٤٧</sup> Jamaluddin, "Minat Belajar," AL-QALAM 8, no. 2 (2016): 27-39.

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الاهتمام بالتعلم هو حالة أو وضع يدفع المتعلم إلى حبّ مادة دراسية معيّنة، مما يجعله مواظبًا على متابعة عملية التعلم التي يقوم بها المعلم في تلك المادة الدراسية.

## ٢. مؤشرات الاهتمام بالتعلم

يرى سلاميتو أن من مؤشرات الاهتمام بالتعلم: الشعور بالسرور، والمشاركة، والاهتمام، والانتباه لدى الطلاب.

### أ. الشعور بالسرور

إذا كان الطالب يشعر بالسرور تجاه مادة دراسية معيّنة، فلن يشعر بالإجبار على التعلم. ومن أمثلة ذلك: الاستمتاع بحضور الدرس، وعدم الشعور بالملل، والمواظبة على حضور الحصص الدراسية.

### ب. مشاركة الطلاب

تؤدي رغبة الشخص واهتمامه بموضوع معيّن إلى شعوره بالسعادة والرغبة في القيام بالأنشطة المتعلقة بذلك الموضوع. ومن أمثلة ذلك: المشاركة الفعّالة في المناقشات، وطرح الأسئلة، والإجابة عن أسئلة المعلم.

### ج. اهتمام الطلاب

يرتبط الاهتمام بالدافع الذي يدفع الطالب نحو موضوع أو نشاط أو تجربة تثير اهتمامه. ومن أمثلة ذلك: الحماس في متابعة الدرس، وعدم تأخير أداء الواجبات التي يكلف بها المعلم.

### د. انتباه الطلاب

غالبًا ما يُنظر إلى الاهتمام والانتباه على أنهما شيء واحد في الاستعمال اليومي. ويُقصد بانتباه الطلاب تركيزهم أثناء الملاحظة والتعلم. فإذا كان لدى الطالب اهتمام بموضوع معيّن، فإنه سيقوم تلقائيًا بالانتباه إليه. ومن أمثلة ذلك: الاستماع إلى شرح المعلم وتدوين المادة الدراسية.

وبناءً على الشرح السابق، يمكن الاستنتاج أن مؤشرات الاهتمام بالتعلم تشمل الشعور بالسرور، والمشاركة، والاهتمام، والانتباه لدى الطلاب.<sup>٤٨</sup>

٣. وظيفة الاهتمام في عملية التعلم

يؤدي الاهتمام دورًا مهمًا بوصفه دافعًا لرغبة الإنسان، ومُعزِّزًا للإرادة، ومحركًا للسلوك الذي ينبع من داخل الفرد للقيام بشيء ما وفق هدفٍ واتجاهٍ معيّن في حياته اليومية. وقد أوضح سارديمان أن وظيفة الاهتمام تتمثل في دفع الإنسان إلى القيام بعملٍ ما، وتحديد اتجاه السلوك، واختيار الأفعال المناسبة. وعلاوة على ذلك، فإن الدور الكبير للاهتمام بوصفه دافعًا لنشاط الطلاب يمكن تحقيقه من خلال استخدام وسائل تعليمية مناسبة داخل الفصل الدراسي.<sup>٤٩</sup> وانسجامًا مع ذلك، ذكرت هداية وزُنيروه (٢٠٢٣) أن دقة المعلم في تطبيق النماذج أو الوسائل التعليمية المبتكرة أثبتت قدرتها على تغيير دافعية الطلاب وتوجيهها وزيادة نشاطهم في التعلم بصورة ملحوظة.<sup>٥٠</sup>

---

<sup>48</sup> Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010).

<sup>49</sup> Furqon, *Minat Belajar*.

<sup>50</sup> Lilis Hidayati dan Yuyun Zunairoh, "Perubahan Motivasi Siswa Mata Pelajaran PAI dengan Model Pembelajaran Examples Non Examples," *Journal of Islamic Education Management* 2, no. 1 (2023): 31–42.